

التنبؤ بالصمود الأكاديمي في العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة

د. مؤمن نظمي عودة أبو مصطفى كلية الآداب - جامعة الجفرة - ليبيا

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة، مع التعرف إلى مستوى كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة، والتعرف إلى الفروق في كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس كل من: الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، إعداد: الباحث، وذلك لجمع البيانات الضرورية من خلال المنهج الوصفي، وتم توزيع أدوات الدراسة على عدد (250) طالبًا، وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من طلاب جامعة الجفرة، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة جاء مرتفعًا.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب موضع الدراسة، بينما لا يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء الطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة.

كذلك توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل الأكاديمي).

الكلمات المفتاحية: الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، طلاب جامعة الجفرة.

مقدمة:

مما شك فيه أنّ طلاب الجامعة الليبيين في أشد الحاجة إلى تحقيق النمو، والتكامل، والاستقرار (Stability)؛ والتوافق (Adjustment)؛ لتغيير واقعهم، ومقاومة الانكسار أمام المحن، والصعاب، والحياة الكدرة التي يواجهونها باستمرار، والتي تؤثر على معالم شخصيتهم؛ وبنائهم النفسي؛ ولكي يواصلوا مشوار حياتهم في البناء، وإثبات الذات؛ يتطلب منهم صلابة (Hardness)، وصمودًا نفسيًا، والذي يُعدُّ أحد المتطلبات الأساسية، والمهمة في حياتهم الجامعية، ومن أهم السمات التي ينبغي توافرها لديهم، وذلك باعتبارها مظلة لغيرها من الخصائص، إضافةً أنّه أهم محركات السلوك التي يوجههم الوجهة السليمة لمواكبة الأداء الأكاديمي (Academic performance).

ويعتبر الصمود الأكاديمي (Academic resilience)، جزءًا من الصمود النفسي، (psychological resilience)، وعاملًا مساعدًا للمتعلم على تخطي المحن، ومواجهة الضغوط (stress) داخل الموقف التعليمي (العتيبي، 2021)، وحالة خاصة من الصمود النفسي، وهو الذي يحقق فيه الطالب نجاحًا مستمرًا رغم التعرض للمواقف العصيبة، والصعوبات، والعوائق التي قد تعوق تقدمه، والقدرة على استعادة توازنه النفسي بعد تعرضه للصعوبات الأكاديمية (Academic difficulties)؛ وقد يتخذ الطالب هذه العقبات كتحدي، ودافع (Motivation)، ويظل يثابر لتحقيق النجاح الأكاديمي، والتفوق الأكاديمي (Academic Excellence) (بلبل، 2019)، كما يُعدُّ أحد القوى النفسية التي تشير لتحقيق المتعلم نجاحًا رغم التحديات الشخصية، والاجتماعية (Jowkar, Kohoulat & Zakeri, 2011)، كذلك يُعدُّ مفهومًا نفسيًا متعدد الأبعاد، ويشير إلى زيادة احتمالية النجاح الأكاديمي رغم التعرض للشدائد، والقدرة على استعادة الطالب؛ لوضعه الطبيعي مرة أخرى بعد تعرضه للمحن الأكاديمية (Cassidy, 2016) إضافةً أنّه يُعدُّ أحد إسهامات علم النفس الإيجابي (positive psychology)، الذي يتجه إلى بناء نقاط القوة لدى الفرد، وينميها من خلال التركيز على العوامل الوقائية، والحماية في إدارة الأزمات (Managing Crises)، وأنَّ عناصره تتضمن عوامل المخاطرة التي تتمثل في المتغيرات البيئية التي يمكن أن تعرض المتعلم لبعض المخاطر، والعوامل الوقائية التي تتمثل في الإمكانيات الفعلية المتاحة للمتعلم، ومن شأنها تقليل الخطر، وكذلك مجالات استهداف الخطر التي تتمثل في المشكلات (Behavioral) التي تعترض المتعلم في موقف محدد، كما تتضمن الاستراتيجيات التعويضية التي تتمثل في الأساليب التي يستخدمها المتعلم للحماية، وتنشأ عملية الصمود من خلال تفاعل هذه العناصر مع بعضها ببعض (Morales, 2008)، وبالتالي؛ فإنّه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال فاعلية الذات (Self- efficacy) (Martin, March, 2006).

وتمثل فاعلية الذات الأكاديمية (Academic Self- efficacy) جزءًا من فاعلية الذات العامة، والتي تعتبر واحدة من المفاهيم المهمة في نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning theory) Kula, (Taşdemir, 2014)، كما أنّها تُعدُّ من أهم أبنية الفروق الفردية التي تؤثر على فاعلية تنظيم الذات (Self-

(Regulation)، وذلك في مجالات تحقيق الأهداف الأكاديمية، كما أنها تعتمد على معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح فيما يقوم به من أعمال يكلف بها، وهي تسهم في فعالية الأداء من خلال زيادة الدافعية (motivations)، وبذل الجهد، إضافةً إلى أنها تعمل على خفض حدة القلق (Anxiety)، والشعور بانهازم الذات (Self - defeating)، والتفكير السلبي، فهي بذلك تهتم بالحكم على المقدرة الشخصية (Steven,2001)، والأحكام الشخصية المتعلقة بإمكانات الفرد، وقدرته التي تجعله قادرًا على تنظيم، وإنجاز المقررات الأكاديمية؛ من أجل بلوغ أنواع معينة من الإنجازات (Schunk,2003)، وقدرة الفرد على تحقيق السلوكيات التي من شأنها تسمح له بالوصول إلى الأداء الأكاديمي المطلوب (Kula, Taşdemir,2014)، كذلك أنها ترتبط بسلوك الأفراد، والطلبة بصورة مباشرة، حيث إنَّ تصورات الطالب عن فاعلية الذات الأكاديمية تؤثر على سلوكه، ومستواه الأكاديمي، وذلك؛ لأنَّ مفهوم الذات الأكاديمي (Academic self-concept) يعطي وصفًا فعليًا، وقدرة على تقييم إدراك الطالب إلى الكفاءة الشخصية (Schwarzer,2014)، فضلًا أنَّها تشير إلى إدراك الطالب الجامعي لقدرته على أداء مهام أكاديمية محددة بمستويات مرغوب فيها وبكفاءة، والمثابرة (Perseverance) في أداء هذه المهام، والثقة في قدرته على التغلب على ما يصادفه من عقبات، والتحكم في الأحداث، والمواقف الدراسية المؤثرة (مخيمر والوذنيالي، 2018)، كما أنَّها كأحد أشكال، وصور فاعلية الذات تلعب دورًا في تحديد مستوى الأكاديمي للطالب؛ فكلما كان الطالب يتمتع بمستوى عالٍ من فاعلية الذات كان أكثر قدرة على الإنجاز، والمهام الأكاديمية الملقاة عليهم (دسوقي، 2018).

ومن جانب آخر إنَّ الطفو الأكاديمي (Academic buoyancy) يعتبر أحد متغيرات علم النفس الإيجابي التي تسهم في تنمية جوانب القوة في شخصية الفرد؛ ليساعده على التخلص من الضغوط، والمحن، والإحباطات، ويكشف عن الجوانب الإيجابية لديهم (محمود ومحمد، 2018)، إضافةً أنَّه من أهم المتغيرات الحديثة التي ناقشت قدرة الطلاب على إدارة السياقات المختلفة، ويظهر دوره في ظروف الضغوط اليومية، والحصول على درجات تحصيل منخفضة أحيانًا، أو انخفاض في مستوى الرغبة بالدراسة (العظامات والمعلا، 2019)، كما أنَّه يشير إلى قدرة الطالب على مواجهة التحديات، والصعوبات اليومية في الأوساط الأكاديمية؛ فتمتع الطالب بمستوى كافٍ من الطفو الأكاديمي يساعده في مواجهة، وتجاوز العقبات الدراسية اليومية، وتحسين التحصيل الأكاديمي وصولاً إلى الإنجاز الأكاديمي (Martin, Marsh,2008؛ Putwain, et al، 2020). كذلك أنَّه العامل الوحيد الذي يساعد الطلاب على المخاطر الأكاديمية (Martin, et al: 2013)، والتعامل مع التحديات، والصعوبات التي تمر بالمواقف اليومية (Martin,2014)، حيث إنَّ كل طالب يحتاج إلى نوع من القدرة التي تسمح له الاستجابة بشكل مناسب للضغوط الأكاديمية (Academic stressors)، والتحديات التي تواجهه في الجامعة؛ فغياب مثل هذا النوع من القدرة قد يسبب في ضرر للثقة بالنفس لدى الطالب عند مواجهة الإخفاقات الأكاديمية، والإجهاد النفسي الذي يبذله؛ لمواجهة التحديات في الحياة الأكاديمية بمزيد من الثقة؛ لكونه أنَّه يساعده على التعامل مع الصعوبات الأكاديمية المستمرة نسبيًا

(Podrigues , Magre, 2018)، إضافةً أنه يمثل قدرة الطالب على التعامل بنجاح مع الانتكاسات، والتحديات الأكاديمية التي تشكل نموذجًا للسير العادي في الحياة الأكاديمية؛ ومنها: الدرجات المنخفضة، وضغط الامتحانات، وصعوبة المهام الدراسية (Martin, March, 2008)، كذلك أنه يمثل قدرة الطالب على الرجوع إلى حالة الثبات، والالتزان الانفعالي بعد تأثره ببعض الأحداث السلبية التي مرَّ بها (Smith, 2016)، ويرتبط إيجابيًا بمجموعة النواتج التعليمية، والتوافقية (Putwain, et al, 2020)، فضلًا أنه يتعين على جميع الطلاب مواجهة الضغوط الأكاديمية، والتحديات التي تشكل جزءًا من حياتهم الأكاديمية اليومية، ويتم ذلك من خلال الطفو الأكاديمي الذي يُعدُّ أمرًا ضروريًا للحد من تأثير الصعوبات الأكاديمية، والتحديات (Rohinsa, 2019).

وأشارت دراسة كارينجتون (Carrington, 2013) إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، كما أشارت دراسة روسماري " وآخرون " (Rosemary et al , 2019) إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية، والطفو الأكاديمي.

ولقد أوصت دراسات عربية دراسة متغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية على عينة من طلاب الجامعة؛ نظرًا لأهميتها في الأوساط البحثية، ومجال الاختصاص؛ ومنها: دراسة عابدين (2018)، ودسوقي (2018)، والغرباوي (2020)، والعتيبي (2021)، وخضير (2022).

وعلى الرغم من أهمية متغيرات الدراسة - الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي - في مجال الاختصاص؛ إلا أنها لم تحظْ بمزيد من الاهتمام في البيئة الليبية - في حدود اطلاع الباحث - كما أنه لا يوجد دراسات سابقة ليبية جمعت بينها في إطار دراسة واحدة، وهذا ما دفع الباحث القيام بإجراء الدراسة الحالية: التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؛ لأنَّ المتتبع للدراسات المحلية في اختصاص علم النفس يجد نقصًا واضحًا في دراسة متغيرات الدراسة الحالية؛ ولهذه الندرة، وغياب مثل هذه الدراسة محليًا جاءت الدراسة الحالية لسد هذا النقص، إضافةً إلى أنَّ المكتبة الليبية تفتقر إلى دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة على عينة من طلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

" هل يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؟ "

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يصل مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى 60 % كمستوى افتراضي؟

2- هل يصل مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الجفرة حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى 60 % كمستوى افتراضي؟

3- هل يصل مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى 60 % كمستوى افتراضي؟

4- ما إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائية في الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؛ تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل الأكاديمي)؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة، مع التعرف إلى مستوى كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة، والتعرف إلى الفروق في كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نتناوله، حيث تتمثل أهميتها النظرية، والتطبيقية، فيما يأتي: فمن حيث الأهمية النظرية، تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تُعدُّ استجابة للاتجاهات الحديثة التي دعت إلى الاهتمام بالتعرف إلى العوامل التي تساعد الطالب الجامعي على مواجهة العقبات، والتحديات، والنكسات، والضغوطات الأكاديمية، كأحد الأمور المهمة التي يجب الاهتمام بها أثناء العملية التعليمية التعلمية، وفي تناولها متغيرات مرتبطة بالعلمية التعليمية لدى طلاب الجامعة؛ وهي: متغير الصمود الأكاديمي؛ الذي يتمثل في القدرة الفعلية للطالب الجامعي على مواجهة التحديات، والمصاعب التي تتعلق بالموقف التعليمي، والبيئة التعليمية ككل، وأحد أساليب مواجهة المشكلات الخاصة بالبيئة التعليمية؛ مما يساعد على تحقيق معدلات مرتفعة من الدافعية، والإنجاز، والنجاح، ومقاومة الفشل، والضغوط الأكاديمية، إضافةً إلى تناولها لمتغير فاعلية الذات الأكاديمية التي تتمثل في معتقدات الطالب الجامعي حول كفاءته في المواقف، والأنشطة المتعلقة بالدراسة، وأحد أهم مكينزمات القوى الشخصية، حيث إنها تمثل مركزاً مهماً في دافعية الطالب للقيام؛ بأي عمل، أو نشاط أكاديمي.

أما من حيث الأهمية التطبيقية؛ فإن ما تسفر عنه الدراسة من نتائج في التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة يمكن أن تساهم في إعداد برامج تدريبية، وتوعوية، وإرشادية تهدف إلى تنمية متغيرات الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو

الأكاديمي، والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلاب، وزيادة الدافعية للتعلم، كما تُعدُّ الدراسة الحالية نواة بحثية للباحثين للانطلاق منها بدراسات أخرى في مجال الاختصاص، حيثُ تقدم ثلاثة مقاييس في مجال الاختصاص؛ وهي: الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الصمود الأكاديمي (Academic resilience):

يعرفه الباحث بأنّه: قدرة الطالب الجامعي على تحقيق النجاح في دراسته من خلال عملية المثابرة، والإصرار، والاستمرار على النجاح في الدراسة؛ بالرغم من وجود ظروف الحياة الصعبة، والكدر، والضاغطة، والعوائق، والتحديات التي تواجهه، وتعيقه عن مواصلة تحصيله الأكاديمي، وأهدافه الأكاديمية. ويقاس إجرائياً تبعاً للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس الصمود الأكاديمي، وبمجالاته الخمسة: الثقة الأكاديمية، والتخطيط الأكاديمي، وأساليب المواجهة الأكاديمية، والمثابرة الأكاديمية، والضبط الأكاديمي.

فاعلية الذات الأكاديمية (Academic Self- efficacy):

يعرفها الباحث بأنّها: مجموعة من معتقدات الطالب الجامعي حول التحصيل الأكاديمي، وتنظيم الذات الأكاديمية، والأداء في موقف الامتحان، والاختصاص الأكاديمي، والتي لها دورٌ مهمٌ في توجيه سلوكه نحو المهام الأكاديمية المختلفة، والتغلب على المشكلات الأكاديمية، والصعوبات التي تواجهه في مسيرته الأكاديمية. وتقاس إجرائياً تبعاً للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وبمجالاته الأربعة: معتقدات التحصيل الأكاديمي، ومعتقدات تنظيم الذات الأكاديمية، ومعتقدات الأداء في موقف الامتحان، ومعتقدات الاختصاص الأكاديمي.

الطفو الأكاديمي (Academic buoyancy):

يعرفه الباحث بأنّه: قدرة الطالب الجامعي على مواجهة الصعاب، والعقبات، والضغوط الأكاديمية المرهقة التي تواجهه بشكل معتاد في حياته الأكاديمية، والسيطرة على التحديات الأكاديمية، ومقاومتها، والتغلب عليها، وتخطي المشكلات اليومية التي تواجهه في نطاق المناخ الجامعي، ودعم الآخرين له؛ مما يؤدي إلى استمراره في تحقيق أهدافه الأكاديمية، والوصول إلى النجاح، والتفوق. ويقاس إجرائياً تبعاً للدرجة التي يسجلها المفحوصون بأسلوب التقدير الذاتي على مقياس الطفو الأكاديمي، وبمجالاته الثلاثة: مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية، ومقاومة الضغوط الأكاديمية، والدعم الاجتماعي.

محددات الدراسة:

تحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة؛ تبعاً لمتغيراتها التي تناولتها، وهي: الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، وخصائص عينة الدراسة التي اقتصر على طلاب جامعة الجفرة، وبالمدة الزمنية التي تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022، والأدوات

المستخدمة، وخصائصها السيكمترية (صدقها وثباتها) التي وظفت لغايات الدراسة، وأسلوب التقرير الذاتي الذي اتبع في جمع البيانات الكمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمد المنهج الوصفي بوصفه أسلوبًا مناسبًا لبحث مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في التعرف إلى التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يضم مجتمع الدراسة جميع طلاب جامعة الجفرة خلال الفصل الدراسي الأول (2022 / 2023)، والبالغ عددهم (2500) طالبًا، وطالبة، وفقًا لإحصائيات المسجل العام للجامعة. وتألّفت عينة الدراسة من (250) طالبًا، وطالبة، منهم (80) طالبًا، و(170) طالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقية، وتمثل ما نسبته (10%) من المجتمع الأصلي.

أدوات الدراسة:

أولاً- مقياس الصمود الأكاديمي:

قام الباحث بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة، ومنها: مقياس كل من مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2006)، وقناوي (2019)، ومرزوق (2019)، ومحمد (2021)، ويهدف المقياس التعرف إلى مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة، ويتكون المقياس من (30) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أعطيت تقديرات: (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات: (موافق بشدة، وموافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (6) فقرات، وتتراوح درجة المجال بين (6-30) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (30-150) درجة. وتم التأكد من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (40) طالبًا، وطالبة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال الثقة الأكاديمية ما بين (0.53 - 0.75)، ومجال التخطيط الأكاديمي ما بين (0.53 - 0.65)، ومجال أساليب المواجهة الأكاديمية ما بين (0.59 - 0.75)، ومجال المثابرة الأكاديمي ما بين (0.65 - 0.79)، ومجال الضبط الأكاديمي ما بين (0.62 - 0.85)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا دليل على أنّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ. كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.94)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

ثانيًا- مقياس فاعلية الذات الأكاديمية:

قام الباحث بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة، ومنها: مقياس كل من حمدي (2013)، وأوزير وأكجون (Ozer, Akgun, 2015)، وساتيكي وجورهان وكان (Satici, Can, 2016)، ودسوقي (2018)، والعنبي (2021)، ويهدف المقياس التعرف إلى مستوى فاعلية الذات

الأكاديمية لدى طلاب جامعة الجفرة، ويتكون المقياس من (40) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات: (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات: (موافق بشدة، ووافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (10) فقرات، وتتراوح درجة المجال بين (10-50) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (40-200) درجة. وتم التأكد من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً، وطالبة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال معتقدات التحصيل الأكاديمي ما بين (0.53-0.85)، ومجال معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية ما بين (0.53-0.79)، ومجال معتقدات الأداء في موقف الامتحان ما بين (0.59-0.85)، ومجال معتقدات الاختصاص الأكاديمي ما بين (0.53-0.84)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا دليل على أنّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ. كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.91)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

ثالثاً- مقياس الطفو الأكاديمي:

قام الباحث بتطوير المقياس بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والمقاييس السابقة، ومنها: مقياس كل من مارتن ومارش (Martin , Marsh , 2008)، وبيوسانغ (Piosang, 2016)، وعابدين (2018)، وحسن (2020)، ويهدف المقياس التعرف إلى مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة، ويتكون المقياس من (24) فقرة، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان فقرات المقياس؛ أُعطيت تقديرات: (5، 4، 3، 2، 1) لمقياس خماسي الدرجات: (موافق بشدة، ووافق، وغير متأكد، وغير موافق، وغير موافق بشدة)، وبلغ عدد فقرات كل مجال من مجالات المقياس (8) فقرات، وتتراوح درجة المجال بين (8-40) درجة، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (8-120) درجة. وتم التأكد من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً، وطالبة، وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات مجال مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية ما بين (0.53-0.79)، ومجال مقاومة الضغوط الأكاديمية ما بين (0.64-0.79)، ومجال الدعم الاجتماعي ما بين (0.53-0.79)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا دليل على أنّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ. كما تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، وبلغت قيمته (0.93)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.

المحك المعتمد لمقاييس الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد لمقاييس الدراسة: الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي؛ فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)،

ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة ($0.8=5/4$)، ولتحديد فئات المستويات الخمسة، والجدول الآتي يوضح فئات المحك المعتمد في مقاييس.

جدول (11) يوضح فئات المحك المعتمد في مقاييس الدراسة.

مدى الوزن النسبي	من	أكثر من	أكثر من	أكثر من	أكثر من
	20%-36%	36%-52%	52%-68%	68%-84%	84%
مدى المتوسط الحسابي	1-1.8	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التصنيف	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

تصحيح مقاييس الدراسة:

تعطي الإجابة على مقياس كل من: الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي بـ (موافق بشدة) خمس درجات، وبـ (موافق) أربع درجات، وبـ (غير متأكد) ثلاث درجات، وبـ (غير موافق) درجتان، وبـ (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وذلك بالنسبة للفقرات الإيجابية، وبـ (موافق بشدة)، درجة واحدة، وبـ (موافق) درجتان، وبـ (غير متأكد) ثلاث درجات، وبـ (غير موافق) أربع درجات، وبـ (غير موافق بشدة) خمس درجات، وذلك بالنسبة للفقرات السلبية.

عرض نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: " هل يصل مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى 60 % كمستوى افتراضي؟

وللإجابة على السؤال الأول؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، ومستوى دلالاتها لمجالات مقياس الصمود الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى مجالات مقياس الصمود الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس (ن = 250).

مجال مقياس الصمود الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة الأكاديمية.	4.45	0.387	89.1	59.5	0.00
التخطيط الأكاديمي.	4.44	0.332	88.8	68.5	0.00
أساليب المواجهة الأكاديمية.	4.25	0.376	85.1	52.7	0.00
المثابرة الأكاديمية.	4.46	0.323	89.3	71.6	0.00
الضبط الأكاديمي.	3.73	0.563	74.6	20.5	0.00
الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي.	4.27	0.257	85.4	78.2	0.00

* الوسط الفرضي = (3)؛ أي ما يعادل (60%).

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 0.001 لدرجة حرية (250 - 2) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمستوى مجالات مقياس الصمود الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ المستوى الحسابي لمجال الثقة الأكاديمية (4.45)، ومجال التخطيط الأكاديمي (4.44)، ومجال أساليب المواجهة الأكاديمية (4.25)، ومجال المثابرة الأكاديمية (4.46)، ومجال الضبط الأكاديمي (3.73)، والدرجة الكلية للمقياس (4.27)، وأنه يزيد عن المستوى الفرضي (3)؛ أي أن مستوى مجالات مقياس الصمود الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب موضع الدراسة يزيد حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي (60%).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (2018)، والعتيبي (2021)، والحارثي (2021) التي أظهرت أن مستوى الصمود الأكاديمي جاء مرتفعاً لدى طلاب الجامعة.

ويعزو الباحث وجود مستوى صمود أكاديمي مرتفع لدى طلاب موضع الدراسة إلى أن الشهادة الجامعية هدف يصبو لتحقيقه، وحرصهم على التخرج في فترة الدراسة المقررة لهم، ورفع معدلهم الأكاديمي حتى لو كانت المساقات صعبة جداً، ورغبتهم بإكمال مسيرتهم التعليمية بعد شهادة البكالوريوس، وحضورهم جميع المحاضرات، وتنظيم وقتهم قبل وقت الامتحانات، وإتباع الطريق التي يعتقدون أنها توصلهم لهدفهم، وتحقيق لهم طموحاتهم، ومعرفتهم جيداً ما يريدون الوصول إليه، وتخطيطهم جيداً لمستقبلهم الأكاديمي، ووصولهم إلى ما يخططون إليه، ووضعهم جدولاً لما يجب أن ينجزوه في اليوم، ومرورهم بمواقف أكاديمية زادتهم قوة، وخبرة، ومحاولتهم تقبل الأشياء، والتوافق معها، وبحثهم عن حل مناسب إلى أي مشكلة تواجههم، وامتلاكهم مهارات لتخطي أي من العقبات الأكاديمية التي تواجههم، واستعدادهم تركيزي في الدراسة حتى بعد مرورهم بموقف سلبي داخل الجامعة، ومحاولتهم نسيان مشكلاتهم الأكاديمية، وتأجيل حلها، واعتقاد أن اجتهدهم، ومثابرتهم لها دور كبير في نجاحهم، واتخاذهم إجراءات سريعة لتحسين مستواهم الأكاديمي عند إخفاقهم في أي مساق بالوقت نفسه، وبحثهم عن طرق مختلفة للنجاح عندما إخفاقهم في أي شيء ما، وحرصهم على إنجاز المهام الأكاديمية على أكمل وجه، وإعادة تلخيص محاضراتهم بطريقتهم الخاصة كي يفهموها، والمحافظة على استمرارية الدافعية للإنجاز الأكاديمي، والشعور بالمسؤولية اتجاه ما يقومون به، ومحاولتهم التقيد بأنظمة الجامعة وقوانينها، وشعورهم بقلق شديد وقت الامتحانات لدرجة يمنعهم من المذاكرة، أو استرجاع المعلومات، وسيطرتهم جيداً على توترهم، وقلقهم عند تعرضهم للضغوط الأكاديمية.

عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: " هل يصل مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الجفرة حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى 60 % كمستوى افتراضي؟

وللإجابة على السؤال الثاني؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، ومستوى دلالاتها لمجالات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى مجالات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والدرجة الكلية للمقياس (ن = 250).

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجالات فاعلية الذات الأكاديمية
0.00	64.9	87.9	0.34	4.39	معتقدات التحصيل الأكاديمي.
0.00	58	87.4	0.373	4.37	معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية.
0.00	62.2	87.5	0.35	4.38	معتقدات الأداء في موقف الامتحان.
0.00	38.2	88.6	0.591	4.43	معتقدات الاختصاص الأكاديمي.
0.00	67.9	88.2	0.328	4.41	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

* الوسط الفرضي = (3)؛ أي ما يعادل (60%).

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 0.001 لدرجة حرية (250 - 2) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أنّ: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمستوى مجالات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ المستوى الحسابي لمجال معتقدات التحصيل الأكاديمي (4.39)، ومجال معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية (4.37)، ومجال معتقدات الأداء في موقف الامتحان (4.38)، ومجال الاختصاص الأكاديمي (4.43)، والدرجة الكلية للمقياس (4.41)، وأنه يزيد عن المستوى الفرضي (3)؛ أي أنّ مستوى مجالات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب موضع الدراسة يزيد حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي (60%).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من مليه (Melih, 2013)، وعاشور (2021) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع لكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الزق (2009)، والثمالي (2019)، والعصيمي ومخيمر (2019)، والشوربجي (2020)، التي أظهرت وجود مستوى متوسط لكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

ويعزو الباحث وجود مستوى فاعلية ذات أكاديمية مرتفعة لدى طلاب موضع الدراسة إلى الحفاظ على الانتباه المستمر خلال المحاضرات الجامعية، ومناقشة زملائهم في التحصيل، وامتلاكهم القدرة على الفهم الحقيقي، وبذلهم الجهد الكافي في إعداد الدروس، وتحضيرها، واستطاعتهم إيجاد الحلول لمواجهة المشكلات أثناء الدراسة، واعتقادهم أنّ ما يبذلوه من جهد في التحصيل يدفعهم للتفوق، وبذلهم الجهد الكافي لفهم الموضوعات الدراسية بإتقان، وامتلاكهم قدرة عالية تمكنهم من الإنجاز الدراسي، وبذلهم الجهد الكافي عند أداء المهام الأكاديمية المطلوبة منهم، وتنظيم أوقات الدراسة بعناية، وتحديد أهدافهم الدراسية بدقة، ومواجهتهم الفشل بقدرات عالية، والتزامهم بمواعيد المحاضرات، واستطاعتهم جدولاً دقيقاً ومنظماً لمذاكرتهم، والتزامهم به، وتجنبهم تسويق المهام الدراسية المطلوبة منهم، واستطاعتهم تنظيم مواعيد مذاكرتهم بانتظام، وامتلاكهم الكفاءة الشخصية في حياتهم الدراسية، وتغلبهم على المشكلات الدراسية التي تواجههم، واستطاعتهم تعويض

المحاضرات التي تقوتهم بصورة جيدة، واستطاعتهم استرجاع ما قرءوا أثناء تقديم الامتحانات وتذكره، وثقتهم بقدراتهم على الأداء الجيد في الامتحانات التنافسية، والمحافظة على توازنهم أثناء تأدية الامتحانات، وبذلك جهداً كافياً في تنظيم أفكارهم أثناء الامتحان.

عرض نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على: " هل يصل مستوى الطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة حسب تقديراتهم لأنفسهم إلى 60 % كمستوى افتراضي؟

وللإجابة على السؤال الثالث؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وقيمة (ت) لعينة واحدة، ومستوى دلالاتها لمجالات مقياس الطفو الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى مجالات مقياس الطفو الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس (ن = 250).

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجالات الطفو الأكاديمي
0.00	44.5	80.2	0.359	4.01	مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية.
0.00	40.3	81	0.412	4.05	مقاومة الضغوط الأكاديمية.
0.00	43.3	77.6	0.322	3.88	الدعم الاجتماعي.
0.00	54.7	79.8	0.287	3.99	الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي.

* الوسط الفرضي = (3)؛ أي ما يعادل (60%).

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 0.001 لدرجة حرية (250 - 2) = 3.291

يتضح من الجدول السابق أنّ: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمستوى مجالات مقياس الطفو الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ المستوى الحسابي لمجال مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية (4.01)، ومجال مقاومة الضغوط الأكاديمية (4.05)، ومجال الدعم الاجتماعي (3.88)، والدرجة الكلية للمقياس (3.99)، وأنه يزيد عن المستوى الفرضي (3)؛ أي أنّ مستوى مجالات مقياس الطفو الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس لدى طلاب موضع الدراسة يزيد حسب تقديراتهم لأنفسهم عن المستوى الفرضي (60%).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Datu & yang, 2016) التي أظهرت مستوى مرتفع من الطفو الأكاديمي.

ويعزو الباحث وجود مستوى طفو أكاديمي مرتفع لدى طلاب موضع الدراسة إلى إجادتهم التعامل مع المواقف الجامعية المختلفة، وشعورهم أنّهم أكثر جدية عندما يحصلون على درجات منخفضة في أي مقرر دراسي ما، وعدم استسلامهم عندما يفشلون في أي امتحان ما، وشعورهم بالسعادة عندما يذكرون موضوعات صعبة، ومتعة في مذاكرة الموضوعات الجيدة الصعبة، وزيادة العمق لفهم الموضوعات الدراسية الصعبة، وتعاملهم

بكفاءة مع المواقف الدراسية غير المتوقعة، واليقظة عند التعامل مع أي موضوع دراسي صعب، وإجادة التعامل مع الإخفاقات التي تحدث لهم في الجامعة، وحل أي مشكلة دراسية تواجههم، وتجنبهم مذاكرة الموضوعات الصعبة، ومواصلة مذاكرتهم، وإن وجدوا بعض المعوقات، وإجادة التعامل مع الضغوط الدراسية، والشعور بالنشاط، والحيوية عند مواجهة الضغوط الأكاديمية، والشعور بالمتعة عندما يكونون في موقف أكاديمي ضاغط، ومواجهة الضغوط الدراسية بصلابة، ووجود وقت كافي للقيام بالمهام الدراسية على الرغم من انشغالهم ببعض الأنشطة الأخرى، ووجود الوقت الكافي لحل واجباتهم الدراسية.

عرض نتائج السؤال الرابع وتفسيرها:

نص السؤال الرابع على: " ما إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؟"

جدول (4) تحليل الانحدار التدريجي (Stepwise) للتنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي .

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند (0.05)
المتغير الثابت	2.31	0.212	-	10.95	0.00	دال إحصائياً
فاعلية الذات الأكاديمية	0.425	0.050	0.544	8.56	0.00	دال إحصائياً
الطفو الأكاديمي	0.019	0.057	0.021	0.333	0.740	غير دال إحصائياً
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار (ف)	55.09			القيمة الاحتمالية		0.000
قيمة معامل التفسير المعدل R ²	0.303			القيمة الاحتمالية لمعامل التفسير		0.000

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب موضع الدراسة، بينما لا يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء الطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة.

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كاسيدي (Cassidy, 2015) التي أظهرت إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات البريطانية.

ويعزو الباحث التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب موضع الدراسة إلى تركيز الطلاب على الجوانب الإيجابية في شخصيتهم في ظروف محددة، وبدلاً من إخفاقهم، وسقوطهم؛ نتيجة التعرض للاضطرابات النفسية: كالقلق، والتوتر، والخوف من الفشل، حيث يبرز مفهوم الصمود الأكاديمي ليأخذ بيدهم؛ فيساعدهم على تجاوز هذه الإخفاقات، وقبول التحدي، وتحقيق النجاح، والتفوق الأكاديمي، والقدرة على مواجهة التحديات، والضغوطات، والمشاكل الأكاديمية بوصفها جزءاً من الحياة الأكاديمية، وقدرتهم على النجاح في التغلب على الصعاب، والأزمات المتمثلة في ضعف الأداء الأكاديمي، وضعف المنافسات بينهم، وصعوبة

المهام التي تواجههم أثناء مسيرتهم الأكاديمية، إضافةً إلى الدور الأساس الذي تلعبه فاعلية الذات الأكاديمية في الصمود الأكاديمي؛ وذلك بسبب ارتباطها بدافعية التعلم، والتحصيل الأكاديمي، والدافعية الداخلية. كما يعزو الباحث عدم التنبؤ بالصمود الأكاديمي في ضوء الطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة إلى قدرة الطلاب على التعامل بفعالية مع التحديات، والنكسات، والضغط في البيئة الجامعية أثناء التعلم، وارتفاع الصحة النفسية، والثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية، والتعامل مع المخاطر الأكاديمية، وتكوين علاقات طيبة مع الآخرين، والاندماج الأكاديمي، والتخطيط، والمثابرة، والتميز بالقدرة على المحافظة على مستويات عالية من الإنجاز، والأداء، والقدرة على التغلب على الصعوبات الأكاديمية، حيث إنَّ الطفو الأكاديمي يعمل كقوة داعمة لدى الطلاب الجامعيين عند مواجهتهم للمواقف التي تقف عائقاً أمام مسيرتهم الأكاديمية، لذلك؛ فإنَّ الطلاب الذين يتسمون بالطفو الأكاديمي بصفة خاصة لديهم القدرة على التوافق مع التحديات الأكاديمية، الأمر الذي يؤدي لصمودهم أكاديمياً، والقدرة على النجاح الأكاديمي.

وعزز ذلك كل من (Strickland,2015)، ومحمود ومحمد (2018) حين أشاروا أنَّ الطلاب يواجهون أشكالاً من المحن، والعقبات خلال حياتهم الدراسية تتطلب قدرًا من الطفو الأكاديمي، ولكن القليل منهم يواجه محن شديدة تتطلب الصمود الأكاديمي.

عرض نتائج السؤال الخامس وتفسيرها:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؛ تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل الأكاديمي)؟"

وللإجابة على السؤال الخامس؛ قام الباحث باستخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مقياس كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجفرة؛ تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل الأكاديمي)، والجداول الآتية توضح ذلك. أولاً - الفروق في مجالات كل من مقياس الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي والدرجة الكلية لهما؛ تبعاً لمتغير الجنس.

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس كل من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي والدرجة الكلية لهما؛ تبعاً لمتغير الجنس.

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثقة الأكاديمية.	أنثى	80	4.394	0.44	1.69	0.091
	ذكر	170	4.482	0.36		
التخطيط الأكاديمي.	أنثى	80	4.46	0.33	0.623	0.535
	ذكر	170	4.432	0.33		

0.737	0.338	0.31	4.242	80	أنثى	أساليب المواجهة الأكاديمية.
		0.4	4.259	170	ذكر	
0.023	2.28	0.33	4.396	80	أنثى	المثابرة الأكاديمية.
		0.32	4.495	170	ذكر	
0.163	1.39	0.44	3.656	80	أنثى	الضبط الأكاديمي.
		0.61	3.763	170	ذكر	
0.103	1.63	0.27	4.23	80	أنثى	الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي.
		0.25	4.286	170	ذكر	
0.865	0.170	0.37	4.389	80	أنثى	معتقدات التحصيل الأكاديمي.
		0.33	4.397	170	ذكر	
0.656	0.446	0.37	4.384	80	أنثى	معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية.
		0.37	4.362	170	ذكر	
0.427	0.795	0.36	4.401	80	أنثى	معتقدات الأداء في الامتحان.
		0.35	4.364	170	ذكر	
0.759	0.307	0.36	4.411	80	أنثى	معتقدات الاختصاص الأكاديمي.
		0.67	4.436	170	ذكر	
0.722	0.356	0.32	4.419	80	أنثى	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.
		0.33	4.403	170	ذكر	
0.364	0.909	0.36	4.041	80	أنثى	مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية.
		0.36	3.996	170	ذكر	
0.402	0.839	0.49	4.018	80	أنثى	مقاومة الضغوط الأكاديمية
		0.37	4.065	170	ذكر	
0.083	0.839	0.37	3.83	80	أنثى	الدعم الأكاديمي
		0.3	3.905	170	ذكر	
0.670	0.839	0.33	3.98	80	أنثى	الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي.
		0.26	3.997	170	ذكر	

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (250 - 2) = 1.96
يتضح من الجدول السابق أنّ: قيمة مستوى الدلالة أكبر من (α=0.05)، وأنّ قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب موضع الدراسة في مقياس كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، والدرجة الكلية لهما؛ تُعزى لمتغير الجنس.
واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Baltaci & Karatas, 2015)، والمنشأوي (2016)، و (Safoura & Behzad, 2019)، وعلي (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في الطفو الأكاديمي.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من أحمد (2018)، وخضري وأحمد (2018)، التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في الصمود الأكاديمي، لصالح الذكور، (Morales,2008)، وعطية (2011)، وإبراهيم (2019)، وشلبي " وآخرون " (2020)، التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في الصمود الأكاديمي، لصالح الإناث، (Collie, et al ,2017) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في الطفو الأكاديمي، لصالح الذكور.

ثانياً- الفروق في مجالات مقياس كل من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي والدرجة الكلية لهما ؛ تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي : (الأول، والثاني، والثالث، والرابع).

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ومستوى دلالتها للدرجة الكلية لمقياس كل من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي؛ تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي (الأول، والثاني، والثالث، والرابع).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الثقة الأكاديمية.	بين المجموعات	1.46	3	0.49	0.33	0.20
	داخل المجموعات	35.8	246	0.15		
	المجموع	37.2	249			
التخطيط الأكاديمي.	بين المجموعات	0.78	3	0.26	2.4	0.069
	داخل المجموعات	26.7	246	0.11		
	المجموع	27.5	249			
أساليب المواجهة الأكاديمية.	بين المجموعات	0.29	3	0.1	0.69	0.558
	داخل المجموعات	34.9	246	0.14		
	المجموع	35.2	249			
المثابرة الأكاديمية.	بين المجموعات	0.03	3	0.01	0.08	0.971
	داخل المجموعات	26	246	0.11		
	المجموع	26	249			
الضبط الأكاديمي.	بين المجموعات	0.54	3	0.18	0.56	0.641
	داخل المجموعات	78.4	246	0.32		
	المجموع	79	249			
الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي.	بين المجموعات	0.32	3	0.11	1.63	0.183
	داخل المجموعات	16.1	246	0.07		
	المجموع	16.4	249			
معتقدات التحصيل الأكاديمي.	بين المجموعات	0.79	3	0.26	2.3	0.078
	داخل المجموعات	28	246	0.11		
	المجموع	28.8	249			
معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية.	بين المجموعات	1.5	3	0.5	0.37	0.210
	داخل المجموعات	33.1	246	0.13		
	المجموع	34.6	249			
معتقدات الأداء في الامتحان.	بين المجموعات	1.14	3	0.38	0.32	0.204
	داخل المجموعات	29.3	246	0.12		
	المجموع	30.4	249			

0.279	1.29	0.45	3	1.34	بين المجموعات	معتقدات الاختصاص الأكاديمي.
		0.35	246	85.6	داخل المجموعات	
			249	86.9	المجموع	
0.186	1.62	0.17	3	0.52	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية
		0.11	246	26.2	داخل المجموعات	
			249	26.7	المجموع	
0.157	1.75	0.22	3	0.67	بين المجموعات	مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية.
		0.13	246	31.5	داخل المجموعات	
			249	32.1	المجموع	
0.807	0.33	0.06	3	0.17	بين المجموعات	مقاومة الضغوط الأكاديمية
		0.17	246	42	داخل المجموعات	
			249	42.2	المجموع	
0.074	2.34	0.24	3	0.72	بين المجموعات	الدعم الأكاديمي
		0.1	246	25	داخل المجموعات	
			249	25.7	المجموع	
0.248	1.38	0.11	3	0.34	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي.
		0.08	246	20.1	داخل المجموعات	
			249	20.4	المجموع	

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (3 - 246) = 2.62
يتضح من الجدول السابق أنّ: قيمة مستوى الدلالة أكبر من $(\alpha=0.05)$ ، وأنّ قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب موضع الدراسة لمقياس كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي؛ تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.
واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحارثي (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق معنوية في الصمود الأكاديمي؛ تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.
بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الغرابوي (2020) التي أظهرت وجود فروق معنوية في الصمود الأكاديمي؛ تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، لصالح طلاب السنة الثالثة.
ثالثاً- الفروق في مجالات مقياس كل من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي والدرجة الكلية لهما؛ تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي: (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).
جدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ومستوى دلالتها لمقياس كل من الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي والدرجة الكلية لهما؛ تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي: (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
0.212	0.341	0.5	3	1.51	بين المجموعات	الثقة الأكاديمية.
		0.15	246	35.7	داخل المجموعات	
			249	37.2	المجموع	
0.229	1.45	0.16	3	0.48	بين المجموعات	التخطيط الأكاديمي.
		0.11	246	27.1	داخل المجموعات	
			249	27.5	المجموع	
0.472	0.84	0.12	3	0.36	بين المجموعات	أساليب المواجهة الأكاديمية.
		0.14	246	34.8	داخل المجموعات	
			249	35.2	المجموع	
0.115	2	0.21	3	0.62	بين المجموعات	المثابرة الأكاديمية.
		0.1	246	25.4	داخل المجموعات	
			249	26	المجموع	
0.845	0.27	0.09	3	0.26	بين المجموعات	الضبط الأكاديمي.
		0.32	246	78.7	داخل المجموعات	
			249	79	المجموع	
0.104	2.08	0.13	3	0.4	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي.
		0.06	246	16	داخل المجموعات	
			249	16.4	المجموع	
0.386	1.02	0.12	3	0.35	بين المجموعات	معتقدات التحصيل الأكاديمي.
		0.12	246	28.4	داخل المجموعات	
			249	28.8	المجموع	
0.221	1.48	0.2	3	0.61	بين المجموعات	معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية.
		0.14	246	34	داخل المجموعات	
			249	34.6	المجموع	
0.124	1.94	0.23	3	0.7	بين المجموعات	معتقدات الأداء في الامتحان.
		0.12	246	29.7	داخل المجموعات	
			249	30.4	المجموع	
0.176	1.66	0.57	3	1.72	بين المجموعات	معتقدات الاختصاص الأكاديمي.
		0.35	246	85.2	داخل المجموعات	
			249	86.9	المجموع	
0.148	1.8	0.19	3	0.57	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.
		0.11	246	26.2	داخل المجموعات	
			249	26.7	المجموع	
0.731	0.43	0.06	3	0.17	بين المجموعات	مواجهة المواقف والصعوبات الأكاديمية.
		0.13	246	32	داخل المجموعات	
			249	32.1	المجموع	
0.559	0.69	0.12	3	0.35	بين المجموعات	مقاومة الضغوط الأكاديمية
		0.17	246	41.8	داخل المجموعات	

			249	42.2	المجموع	
0.958	0.1	0.01	3	0.03	بين المجموعات	الدعم الأكاديمي
		0.1	246	25.7	داخل المجموعات	
			249	25.7	المجموع	
0.678	0.51	0.04	3	0.13	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي.
		0.08	246	20.3	داخل المجموعات	
			249	20.4	المجموع	

- حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ف) عند مستوى 0.05 لدرجة حرية (3 - 246) = 2.62
يتضح من الجدول السابق أنّ: قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$)، وأنّ قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب موضع الدراسة في مقياس كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، والدرجة الكلية؛ تُعزى لمتغير المعدل الأكاديمي.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Safoura & Behzad,2019) التي أظهرت عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين في الطفو الأكاديمي.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الحارثي (2021) التي أظهرت وجود فروق معنوية في الصمود الأكاديمي؛ تُعزى لمتغير المعدل الأكاديمي، (Safoura & Behzad,2019) التي أظهرت وجود فروق معنوية في الطفو الأكاديمي؛ تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، لصالح طلاب المستوى الرابع.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق في درجات مقياس كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب موضع الدراسة؛ تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل الأكاديمي) إلى أنّهم يدرسون معاً في منطقة تعليمية واحدة، تتشابه فيها الظروف، والضغوطات الجامعية، والمواقف التعليمية، وحل المشكلات الأكاديمية التي يتعرضون لها، فضلاً أنّهم يعيشون المرحلة العمرية، ويتعرضون للمتطلبات التعليمية، ويقع عليهم الأعباء الأكاديمية نفسها، إضافةً إلى تقارب الخصائص المعرفية في هذه المرحلة النمائية، وهذا يتطلب منهم قدر مناسب من الانتباه، والتركيز، والإقبال على الأنشطة التعليمية بصدق ورحب، ومرونة في التعامل مع المشكلات، والتحديات الأكاديمية، كما أنّ أعباء الأنشطة التعليمية تتطلب منهم الاهتمام، والتركيز، والوعي في عملية التعلم؛ مما يجعلهم على القدر نفسه من الوعي، والاطلاع على كل ما هو جديد لتلبية متطلباتهم الشخصية، والأكاديمية.

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- إقامة ندوات، ومحاضرات، ودورات تدريبية لتعريف طلاب الجامعة بمفهوم كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي، وأهميتها في العملية التعليمية.
 - 2- توفير جو تعليمي في الجامعة يشجع باستمرار على تعزيز مهارات الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي التي من شأنها تساعد الطلاب على مواجهة الضغوط، والتحديات، وحل المشكلات الأكاديمية التي قد تواجههم طوال سنوات الدراسة في الجامعة.
 - 3- دمج مهارات كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي ببعض المقررات التربوية، أو النفسية .
 - 4- اهتمام الجامعة بالأنشطة المعرفية، والنفسية التي تعزز كل من الصمود الأكاديمي، وفاعلية الذات الأكاديمية، والطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- البحوث والدراسات المقترحة:**

لقد أثار الباحث أثناء إعداد الدراسة الحالية، متغيرات ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية عدة، تستحق أن يتم إجراؤها؛ منها:

- 1- دراسة الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية والطفو الأكاديمي لدى عينات أخرى في الجامعات الليبية، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية؛ بهدف النمو، والتطور، والتقدم العلمي.
- 2- دراسة التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي في ضوء الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- 3- دراسة اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين الصمود الأكاديمي والطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- 4- دراسة الصمود الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية كمنبئات بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

- أحمد، مهدي شهاب. (2018). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالنكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تكريت، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، دولة العراق.
- بلبل، يسرا شعبان. (2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، 68، 2465 - 2520.
- الثمالي، ندا عوض. (2019). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الباحة، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية، 35(3)، 535-558.
- الحارثي، نوره دخيل الله. (2021). استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفيًا وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف، *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1(37)، 241-311.
- حسن، رمضان علي. (2020). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية ببها*، جمهورية مصر العربية، 3(121)، 280-332.
- حمدي، محمد عبده. (2013). فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- خضري، وفاء وأحمد، مهدي. (2018). الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، الجمهورية العراقية، 25(6)، 484 - 504.
- خضير، مرفت إبراهيم. (2022). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالتوجه الزمني ودافعية الإنقار لدى طلاب الجامعة، *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، 22، 880 - 984.
- دسوقي، عفاف عزت. (2018). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- الزق، أحمد يحيى. (2009). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير النوع الاجتماعي والكلية والمستوى الدراسي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، 10(2)، 37-57.
- صادق، محمد والنجار، يحيى. (2016). مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة، *مجلة جامعة القدس المقترحة للأبحاث*، دولة فلسطين، 6(19)، 130-145.
- شليبي، يوسف " وآخرون". (2020). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيّل لدى طلبة الجامعة، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، 74، 801-845.
- الشوريجي، إياد سمير. (2020). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، دولة فلسطين، 4(40)، 124-149.
- عابدين، حسن سعد. (2018). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، 2(4)، 51-111.
- عاشور، مريم رجاء. (2021). اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية كمنبئات بقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأقصى، دولة فلسطين.
- العنتيبي، رسمية بنت فلاح. (2021). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، 2(87)، 882 - 922.

- العصيمي، فيصل ومخير، هشام.(2019). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، جمهورية مصر العربية، 114، 299-348.
- عطية، أشرف محمد.(2011). الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح، *مجلة دراسات نفسية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، جمهورية مصر العربية، 21(4)، 571-621.
- العظامات، عمر والمعلا، نظمي.(2019). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، *دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المملكة الأردنية الهاشمية، 17(1)، 674-691.
- علي، أحمد رمضان.(2020). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المملكة العربية السعودية، 8، 57-92.
- الغزبواوي، لمياء سعد. (2020). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، 12(42)، 369-422.
- قناوي، مهجة علي.(2019). تنمية الصمود الأكاديمي لتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب الموهوبين، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- محمد، منى عبد السلام.(2021). الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسوان، جمهورية مصر العربية، 259 - 282.
- محمود، جيهان ومحمد، نرمين.(2018). بروفييلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية، 18(2)، 349-424.
- مخير، هشام والوذيالى، محمد.(2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى، *مجلة القراءة والمعرفة*، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، 201، 15-39.
- مرزوق، سومية محمد.(2019). الصمود الأكاديمي مدخل لتحسين استراتيجيات المواجهة للطلبة الفائقين أكاديميًا، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- المنشاوي، عادل محمود.(2016). نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 26(5)، 153-225.

ب - المراجع الأجنبية:

- Baltaci, H., & Karatas, Z. (2015). Perceived social support, depression and life satisfaction as the predictor of the resilience of secondary school students: The case of Burdur, *Eurasian Journal of Educational Research*, 60, 111-130.
- Carrington, C. (2013). Psycho-educational factors in the prediction of academic buoyancy in Second Life © Doctoral dissertation, Capella University, www.learntechli.org.
- Cassidy, S. (2015). *Resilience Building in Students: The Role of Academic Self- Efficacy*, Psychology and Public Health, University of Salford, UK.
- Cassidy, S. (2016). The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure, *Frontiers in Psychology*, 18, 1-11.

- Collie, R, Martin, J., Malmberg, E., Hall, J., & Ginns, P. (2017). Academic buoyancy, student achievement, and the linking role of control: A cross lagged analysis of high school students. *British Journal of Educational Psychology*, 87,113-130
- Datu, J. & Yang, W. (2016). Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the Philippines: a construct validation approach, *Journal of Psycho educational Assessment*, 36 (3), 278-283.
- Jowkar, B., Kohoulat, N., & Zakeri, H. (2011). Family Communication patterns and academic resilience. *Journal of Procardia-Socail and Behavioral Seinees*,29,87-90.
- Kula, S., and Taşdemir, M. (2014). Evaluation of pre-service teachers' academic self-efficacy levels in terms of some certain variables, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 141, 686-690.
- Martin, A., & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach, *Journal of Psychology in the Schools*, 43(3), 267-281.
- Martin, A., & Marsh, H. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, *Journal of School Psychology*, 46 , 53-83.
- understanding of students' everyday academic resilience, *Journal of School Psychology*, 46 , 53-83.
- Martin, A. (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding of students with attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself, *British Journal of Educational Psychology*, 84 (1), 86-107.
- Martin, A., Marsh, H. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience, *Journal of School Psychology*, 46(1), 53-83.
- Martin, A., et al .(2013). Academic buoyancy and psychological risk: Exploring reciprocal relationships. *Learning and Individual Differences*, 37, 128-133.
- Morales, E.(2008). The Resilient Mind: The Psychology of Academic Resilience, *The Educational Forum*, 72(2),152-167.
- Morales, E .(2008). Exceptional female students of color: Academic resilience and gender in higher education. *Innovative Higher Education*, 33(3), 197-213
- Melih, T. (2013). Academic Self-Efficacy Beliefs of Undergraduate Mathematics Education Student, *Acta Didactica Napocensia*, 6(1), 33-39.
- Ozer, A., Akgun, E. (2015). The effects of irrational beliefs on academic motivation and candidate self- efficacy of candidate teachers of computer and instructional technologies education department, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*,197-1287-1292.
- Piosang, T. (2016).The Development of Academic Buoyancy Scale for Students (ABS-AS), The assessment, *Handbook*, 12, 1-19.
- Rosemary, A., et al. ,(2019). Relationship between Self-efficacy and Academic Buoyancy among form three Students in Selected Secondary Schools in Migori County, Kenya, *International. Journal of Research and Scientific Innovation*, 6 (12), 2321-2705.
- Putwain, et al . (2020). Academic buoyancy protects achievement against minor academic adversities, *Learning and Individual Differences*, 83-84.
- Rodrigues, R & Magre , S.(2018). Role of academic buoyancy in enhancing academic resilience of secondary school students, *www.Semanlicsholar.org*.
- Rohinsa, M., et al. (2019). The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Students' Academic Buoyancy. *The Journal of Social Sciences Research*, 5(9),1336-1340.
- Safoura, J., & Behzad, G. (2019). Academic buoyancy in higher education Developing sustainability in language learning through encouraging buoyant EFL students. *JARHE*, 11(2), 162 -177.
- Satici, A., & Can, G. (2016). Investigating Academic Self- Efficacy of University Students in Terms of Socio-Demographic variables, *Universal Journal of Educational*,4(8),1874-1880.

- Schunk, H. (2003). Self-efficacy for reading and writing: Influence of modeling, goal setting, and self-evaluation, *Reading and Writing Quarterly*, www.tandf.co.uk, 19(2), 159-172.
- Schwarzer, R. (2014). *Self – efficacy: Thought control of action* Taylor, Francis.
- Smith, M. (2016). Forget Resilience, it's about academic buoyancy, *Essential Weekly Intelligence for the education professional*, (5190), 28-34.
- Steven, M. (2001). *Dynamic self- complexity: reorganization of self- knowledge as a means of goal- directed self regulation* ,ph.D Minnesota university, United States of America
- Strickland,C.(2015). *Academic Buoyancy as an Explanatory Factor for college student Achievement and Retention*, unpublished, Pennsylvania state university .
- Taylor, H, Reyes, H.(2012). Self-Efficacy and Resilience in Baccalaureate Nursing Students,17, *International Journal of Nursing Education Scholarship*, www.semanticsacholar.org.